

تعاون بين «صحة أبوظبي» و«ماس جينيرال بريغهام» و«الدولي للأمراض الجينية»



«أبو ظبي»: الخليج

وقعت دائرة الصحة - أبوظبي، خلال مشاركتها في المؤتمر العالمي لمنظمة الابتكار في التكنولوجيا الحيوية 2023، اتفاقية تعاون مع المركز الدولي للأمراض الجينية التابع لمؤسسة «ماس جينيرال بريغهام» الأمريكية، من أجل العمل معاً لتطوير أبحاث وإبتكارات علوم الحياة، وذلك ضمن 3 محاور رئيسية تشمل الأبحاث السريرية والانتقالية، وبناء الكفاءات، وتبادل المعرفة في أحدث التقنيات وتسويقها.

واستناداً إلى إمكانات الإمارة المتطورة في مجال علم الجينوم، تأتي الاتفاقية لتوسيع نطاق الأبحاث في التشخيص والأمراض الجينية، ضمن جهود الدائرة لتوسيع نطاق توافر سبل العلاج والحلول المبتكرة والمتطورة للمرضى بدولة الإمارات وخارجها.

وبحضور منصور المنصوري، رئيس الدائرة، والدكتور علي رضا حقيغي، المدير المؤسس للمركز، وقع اتفاقية التعاون الدكتورة أسماء المناعي، المديرية التنفيذية لمركز الأبحاث والابتكار في الدائرة، والدكتور بول أندرسون، رئيس الشؤون الأكاديمية بالإنيابة في «ماس جينيرال بريغهام» بالنيابة عن المؤسسة والمركز.

وتأتي الاتفاقية استكمالاً للجهود المشتركة بين الإمارات والولايات المتحدة، لتسريع وتيرة الاكتشافات العلاجية الجديدة للأمراض الجينية، حيث ستعمل الدائرة جنباً إلى جنب مع المركز لدفع عجلة البحوث السريرية لعلاج أبرز الأمراض الجينية دولياً، بما يشمل الأمراض النادرة، والأورام، والأمراض العصبية، وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض التمثيل الغذائي. وستشهد الشراكة تعاوناً يركز على تحليل البيانات الجينية لبرنامج الجينوم الإماراتي وإجراء دراسات انتقالية لتطوير علاجات سبّاقة، مثل العلاجات الجينية والتدخلات العلاجية الأخرى. وسيتعاون الطرفان لاستكشاف الفرص المتاحة لتدشين مختبرات مشتركة وبرامج الفحص الجيني في أبوظبي، لدعم اكتشاف حلول جينية جديدة لعلاج التحديات والاحتياجات الدولية في قطاع الرعاية الصحية.

وقالت الدكتورة أسماء المناعي «يأتي تعاوننا مع المركز لتأكيد التزامنا الدائم بتحسين حياة الأفراد في الإمارات وخارجها، وعملاً بتوجيهات قيادتنا الرشيدة، تواصل أبوظبي التركيز على مواجهة تحديات الصحة العالمية بتوطيد الشراكات المهمة والمثمرة لتوحيد الجهود ومساعدة المجتمعات في العالم. وفي ظل ما تتمتع به أبوظبي من بنية تحتية متطورة، نسعى لتعزيز الأبحاث السريرية وتطوير العلاجات الجينية لتحسين نتائج الرعاية الصحية اليوم وللأجيال القادمة.

وقال الدكتور بول أندرسون، رئيس الشؤون الأكاديمية بالإنيابة في المؤسسة «تتمتع «ماس جينيرال بريغهام»، بمكانة عالمية عفي الابتكار العلمي والتقدم الطبي، في حين توجه تركيزاً خاصاً على طب الجينوم، وتعمل على إحراز «اكتشافات طبية سبّاقة يمكن تحويلها إلى حلول تشخيصية وعلاجية قابلة للتطبيق

فيما قال الدكتور علي رضا حقيغي، «نتوقع لهذا التعاون أن يقود للخروج بتحسينات لافتة في ممارسات التشخيص السريري واستراتيجيات أكثر كفاءة للوقاية من الأمراض وإدارتها. ونحن متحمسون للغاية لرؤية نتائج هذا التعاون البناء للدفع قدماً بتطور العلوم الطبية، ونثق بأن أثراً معاً سيحقق نتائج متميزة، ليس لدولة الإمارات فحسب، وإنما للمجتمع الطبي والعلمي في العالم

تجدر الإشارة إلى أن وفداً رفيعاً المستوى بقيادة دائرة الصحة – أبوظبي، زار إلى الولايات المتحدة بين 1 و8 يونيو 2023، واستعرض فرص الشراكة القيّمة التي تقدمها الإمارة واستكشف آفاق التعاون الواعدة مع المؤسسات الرائدة في البحوث والتطوير والتصنيع والابتكار

وكانت واشنطن العاصمة أولى محطات هذه الزيارة بهدف لقاء الشركاء الحاليين، وإبرام علاقات تعاون جديدة مع الجهات الحكومية وكبرى شركات التقنيات الصحية. وتوجه الوفد إلى بوسطن تزامناً مع مشاركة أبوظبي في المؤتمر العالمي لمنظمة الابتكار في التكنولوجيا الحيوية 2023، واستعرض نجاح الإمارة بتطوير قطاع التكنولوجيا الحيوية. وشهدت هذه المشاركة خوض حوارات بناءة ومشاركة الرؤى والخبرات، فضلاً عن استكشاف فرص التعاون في التكنولوجيا الصحية وعلوم الحياة والابتكار

ولتأكيد تنوع منظومة أبوظبي وخبراتها في قطاع الرعاية الصحية، جمع الوفد الزائر ممثلين عن 12 جهة في الإمارة

وهي دائرة الصحة – أبوظبي، ومكتب أبوظبي للاستثمار، والاتحاد للشحن، ومجموعة كيزاد جزءاً من موانئ أبوظبي، وحي 42، وإم 42، ومبادلة للاستثمار، ومدينة الشيخ ADQ وشركة «أسينو» جزءاً من شركة أبوظبي القابضة شخبوط الطبية، وبيور هيلث، وضمّان. وجمع وفد أبوظبي 46 ممثلاً بارزاً من قطاعات متنوعة، وجسد التزام المنطقة بالابتكار وتبادل المعارف وتعزيز علاقات التعاون الدولية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024